Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ثم ذهب عنه ، فلما كان الغد رجع الى مضجعه ، فنام ، فجاءه فقال له :

ـ احفر زمزم ، انك ان حفرتها لا تندم ، وهى ميراث من أبيك الأعظم ، لا تنزف أبدا ولا تذم ، تسقى الحجيج الأعظم .

ـ وأين هى ؟

ـ بين الفرث والدم ، عند قرية النمل ، حيث ينقر الغراب الأعصم .

فلما كان الغد ، ذهب عبد المطلب ووحيده الحارث الى قرية النمل ، فوجد غرابا ينقر بين الصنمين اساف ونائلة ، فجاء عبد المطلب بالمعول ، وقام ليحفر ، فقامت اليه قريش فقالوا :

ـ والله لا نتركك تحفر بين وثنينا اللذين ننحر عندهما .

فقال عبد المطلب لابنه الحارث :

ـ امنع عنى حتى أحفر ، والله لأمضين لما أمرت به .

فالتفت القوم الى عبد المطلب وفى عيونهم هزء وسخرية ، انه ليس له الا الحارث ، وأنى للحارث أن يمنع عنه ، فقال له عدى بن نوفل ساخرا :

ـ يا عبد المطلب ، ستطيل علينا وانت فذ لا ولد لك ولا مال ، وما أنت الا واحد فى قومك !

فغضب عبد المطلب وقال لعدى :

ـ اتقول هذا وقد كان نوفل أبوك فى حجر هاشم !

ـ وأنت أيضا كنت فى يثرب عند أخوالك من بنى النجار ، حتى ردك عمك المطلب .

فقال عبد المطلب فى غضب :